له ذنوب اكثر من ذنوبكم لاسيما في تكفيركم برايه واضلالكم فمن هو الذي يغفر ذنوبه
ولكنكم انتم قوم عمي وقسيسكم اشد عمي والاعمي اذا قاد اعمي وقعا جميعا في الهلاك
وكذلك تخلدون مع قسيسكم في نار جهنم ابدا لان المغفرة لذنوبكم مع كفركم
واشراككم قد قطع الله وصلكم من الجنة بقوله الصادق في كتابه ان الله لا يغفر ان
يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشا فاذا كانت مغفرة منا لكم محالا لاخباره الصادق
عليه السلام فمغفرة القسيس لكم اشد في المحال واقرب لسخرية الشيطان وجنوده
منكم واستهزايه بكم ومن يغفر الذنوب الا الله ولا قوة الا بالله العلي العظيم :.

الباب الرابع في عقيدة شريعتهم لعنهم الله وجميع النصارى بها الى يوم القيمة

الا الانكليز لانهم لا يومنون لابابا ولا لابطارك ولا باسقف ولا بالخوري ولا بقسيس
ولا بشماس ولا بقديسين ولا بصورهم ولا بصلبانهم ولا بغفرانهم ولا باقرار الذنوب
لاحد سوى الله المالك والمواخذ بنواصي خلقه وهي هذه كلها كفر ومحال
ينقض بعضها بعضا وكان الذي الفها لهم رجل من قدما كفارهم يقال له
بيطرد الصفا من اهل مدينة روميه وهذا نصها لعنة الله عليه نومن بالله الواحد
الاب مالك كل شي صانع ما يرى وما لا يرى ونومن بالرب المسيح ابن الله الواحد
بكر الخلايق كلها ولد من ابيه قبل العوالم كلها ليس بمصنوع اله حق من جوهر ابيه
الذي اتقن العوالم كلها وهو خالق كل شي من اجلنا معشر الناس ومن اجل
خلاصنا نزل من السما وتجسد من روح القدس وصار انسانا وحمل وولد من مريم
البتول فاوجع وابلم وصلب في ايام بيلاطوس الملك ودفن وقام في اليوم الثالث
من بين الموتى مثل ما كتب بذلك الانبيا وكذب الملعون على الانبيا صلوات الله
على نبينا وعليهم اجمعين وحاشاهم ان يقولوا مثل هذا الكفر المحال ثم صعد الى السما
وجلس عن يمين ابيه وهو مستعد للمجي تارة للقضا بين الاموات والاحيا ونومن
بروح القدس الذي يخرج من الاب والابن وبه كان يكلم الانبيا وان التقطيس
هو غفران الذنوب ونومن بقيام ابداننا وبالحياة الدايمة ابد الابدين وهذا

الكلام

الكلام رحمكم الله ينقض بعضه بعضا فاوله نومن بالله الواحد الاب مالك
كل شي صانع ما يرى وما لم يرى ونومن بالرب الواحد المسيح اله حق من جوهر
ابيه ففي اول كلامهم الشهادة بانه واحد وفيما يليه الشهادة عليه تعالى بان
له ولدا وهو اله مثله وانه من جوهره وهذا غاية الكفر والشرك في غاية
التضاد والتناقض لوحدانية الله تعالى الواحد الاحد الفرد الصمد تبارك
الله وتقدس عن كفرهم وقد قال في اول كلامه ان الله خالق كل شي ثم قال
فيما بعده ونومن بان المسيح خالق الاشيا كلها بيده وقد اثبت ان مع الله خالقا
لكل شي وهذا من اقبح التناقض وكذلك قوله ان الله صانع ما يرى وما لا
يرى ثم عقب ذلك بقوله ان المسيح خالق كل شي وانه غير مصنوع وهذا تنا
قض ورعونة لو ميزها البهايم لانكرتها على النصارى فنعوذ بالله من
الخذلان واستحواذ الشيطان فانه تلاعب بهم كيف اراد وقادهم الى جهنم وبيس
المهاد وقد قال هذا اللعين ان المسيح خالق كل شي ثم قال ولد من ابيه قبل
العوالم وهو بكر الخلايق كلها ففي خلق كل شي قبل ميلاده وهو عدم ام بعد ميلاده
وهو صبي رضيع ومن كان يدبر السموات والارض ومن فيهما وما بينهما قبل ميلاده
وايجاده وكيف يكون بكر الخلايق وهو الخالق لجميعها بزعم هذا الكافر لان مقتضى
قوله بكر الخلايق اي اول ما وجد منها وشريعة النصارى مبنية على هذا
التناقض والمحال لانهم مجمعون على ان المسيح ازلي خالق قديم وانه مولود
من بطن مريم بعد حملها به تسعة وبهذا كله قد جعلهم اضحوكة لجميع العقلا
العارفين وقرة لعيون الشياطين فانظروا قول هذا الخبيث ان المسيح اله من جوهر
ابيه ثم قال انه نزل من السما فتجسد في بطن امه وهذا صريح في ان المسيح كان
جسدا من جوهر في السما ثم نزل منها وهذا ليس العجب في تجسد الاجسام والجواهر
انما العجب ان يتجسد من ليس بجسد ولا جوهر وتعالى ربنا خالق الجواهر والا
عراض من ان يكون له جوهر يتكون منه المسيح ويتجزا اجزا فيستقر منها جزو في
بطن مريم مختلطا بدمها وبولها وروثها فما اعظم جراة هولا الكفرة على الله تعالى

Copyright © King Saud University